



**GANIZATION OF
AFRICAN UNITY**

Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الأفريقية

السكرتариه
٣٢٤٣

**ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAINE**

Secretariat
B. P. 3243

أديس أبابا * Addis Ababa

مجلس الوزراء

الدورة العادمة التاسعة للمشروع

لبيرفيل - جابون

من ٢٣ يونيو ١٩٧٧

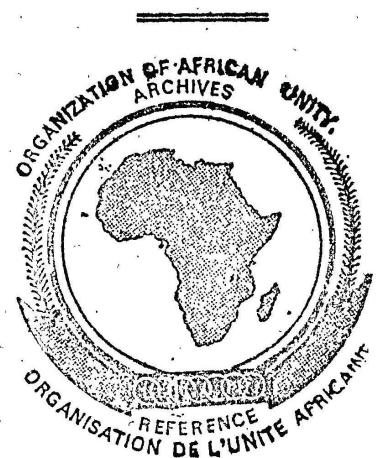
CM/ 823 (XXIX)

تقرير الأمين العام الإداري

عن حالة المفاوضات بشأن إقامة صندوق مشترك

بخصوص البرنامج المتكامل للسلع الأولية تحت إشراف

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



تقرير الامين العام الاداري

عن حالة المفاوضات بشأن اقامة صندوق مشترك
 بمقتضى البرنامج المتكامل للسلع الاولية
 تحت اشراف مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية

مقدمة

١- ان نقطة البدء الملائمة لهذا التقرير هي تطوير البرنامج المتكامل
 للسلع الاولية . وقد نشأ هذا البرنامج المتكامل للسلع الاولية من برنامج
 العمل حول اقامة نظام اقتصادي دولي جديد . وهو البرنامج الذي أقرته الجمعية
 العامة للأمم المتحدة في دورتها الخاصة السادسة التي عقدت في نيويورك في شهر
 مايو ١٩٧٤ . فقد دعت الدورة الى وضع برنامج متكامل وشامل لسلع التصدير
 التي تهم البلدان النامية . وعقب هذه الدورة الخاصة للجمعية العامة للأمم
 المتحدة ، ظل أعضاء مجموعة السبعة والسبعين يثيرون مسألة البرنامج المتكامل
 للسلع الاولية في عدد من المحافل وبخاصة في الدورة الخاصة السابعة التي
 عقدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في سبتمبر عام ١٩٧٥ ، وحتى
 في مؤتمر التعاون الاقتصادي الدولي أو ما يسمى بالحوار بين الشمال والجنوب
 في باريس . وكانت مسألة البرنامج المتكامل للسلع الاولية هي المسألة

(٢)

الاولى في جدول اعمال الدولة البرازيلية بجامعة الامم المتحدة للتجارة والتنمية
الذى عقد في نيجيريا / كينيا في شهر مايو عام ١٩٧٦

٢- كذلك جرى بحث سألة البرنامج المتداهن للسلع الاظمة على
المستوى الوزارى في داكار في فبراير ١٩٧٥ وفي الجزائر في نوفمبر ١٩٧٥
وفي مانيلا / الفلبين خلال يناير / فبراير وفي جاكارتا / اندونيسيا في يناير
١٩٧٦ وفي مانيلا اقر المؤتمر الوزارى لمجموعة السبعية والسبعين برنامج
عمل دعا إلى "إنشاء صندوق مشترك لتمويل المخزونات الدولية او أي
اجراءات ضرورية في إطار الاتفاقيات السلمية"

٣- في شهر أغسطس عام ١٩٧٦ قرر المؤتمر الخامس
لرؤساء دول وحكومات البلدان غير المنحلة المضيق في كولومبو ضرورة عقد
اجتماع للمفدوين بشأن إنشاء صندوق مشترك وذلك في حالة قليل مؤتمر
التفاوض المتبقي عن مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية بشأن إنشاء
صندوق مشترك في التوصل الى نتائج مرضية حتى شهر مارس عام ١٩٧٧

(٣)

٤- أقرت الدورة الرابعة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية المعقودة في نيرسي قراراً مفصلاً دعا إلى اجراء مفاوضات لانشاء صندوق مشترك بمقتضى البرنامج المتأمن للسلع الاولية . وقد أبدت بعض الدول المشاركة في مؤتمر نيرسي استعدادها بالامضي في المذكرة . وأعلنت خمس وعشرون دولة أنها مستعدة للمساهمة في الصندوق المشترك . وكان من بين هذه الدول تسعة من الدول أعضاء منظمة الدولة المصدرة للبترول (أوبك) وهي الجزائر واندونيسيا وايران والعراق والكويت ونيجيريا والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وفنزويلا . وكانت هناك أربع دول متقدمة من بين الدول التي أغرت عن استعدادها للمساهمة في الصندوق المشترك وهي (فنلندا وهولندا والنرويج والسويد) . وحددت ست دول التزاماً في نيرسي ببالغ وصل مجموعها إلى ١٥٦ مليون دولار .

أ - الهند ٢٥ مليون دولار

ب - الفلبين ٥ مليون دولار

ج - يوغوسلافيا ٣٠ مليون دولار

(٤)

د - النرويج	٢٥ مليون دولار
ه - اندونيسيا	٢٥ مليون دولار
و - كينيا	١ مليون دولار
	١٥٦ مليون دولار

وقد أيدت بعض الملاحظات لخفض مساهمة الدول الفقيرة.

٥ - فقد وزراء التجارة الأفريقيين موتمرا في أديس أبابا من

١ - ٤ سبتمبر ١٩٧٦ تحضيراً للمؤتمر المكسيكيو سيتي حول التعاون الاقتصادي بين البلدان النامية، حيث قرروا التمسك بالبرنامج المتكامل للسلع الأولية

"على الرغم من أنه لا يتحقق كل آمال البلدان النامية كما عبر عنها أشخاص مؤتمر مانيلا لمجموعة السبع والسبعين" . كما دعوا أعضاء مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "لتحديد التزامات محددة بالاسهام في الصندوق المشترك قبل بدء مفاوضات مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية" .

٦ - قررت الدول الأفريقية، بالاشتراك مع أعضاء مجموعة السبع والسبعين، في مؤتمر المكسيكيو سيتي في سبتمبر ١٩٧٦، أنـه "ينبغى عمل الترتيبات لدعوة جميع البلدان النامية للتعبير عن التزامها

(٥)

عن طريق تحديد تمهيدات محددة لاستهلاكتها في الصندوق المشترك قبل بدء مفاوضات مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية إذا أمكن.

٧- تصرحت فترة الصندوق المشترك منذ ظهورها ببعض التغيرات فقد كان الفرق منه في الأصل أن يتحقق نوكلة تخزين سلع أولية متنوعة والتدخل مباشرة في أسوان السلع الأولية. أما الان فإن البلدان النامية تتظر إليه على أنه مصدر مرئي للتمويل للمنظمات السلمية المستقلة التي تستخدم صرفتها وخبرتها بسلامتها الخاصة لكي تتدخل بصورة ملائمة في سوق السلعة. وقد اقترحت مجموعة السبع والستين أن يتضمن الصندوق المشترك تمويل الاجراءات المناسبة بالاتفاق إلى التموين الذي يتم ضمن إطار الترتيبات السلمية سواء بحفره أو باتفاقه إلى النشاطات التخزنية ودعطا لها.

(٢) الموقف الرأيين:

١- الفرق من الصندوق المشترك:

٨- اعتبرت البلدان النامية أن الصندوق المشترك (والإجراء الدولي الرئيس في البرنامج المتكامل للسلع الأولية وأنه هو الذي سيمد لها بوسيلة

(١)

- فـيـاـتـةـ لـتـحـقـيـ الـأـعـدـافـ الشـامـلـةـ لـذـكـرـ الـبـرـنـامـجـ .ـ وـقـدـ سـعـتـ الـبـلـدـانـ النـاـمـيـةـ
- إـلـىـ الدـفـاعـ عـنـ صـالـحـهاـ كـلـضـاءـ فـيـ مـجـمـوـعـةـ مـنـجـوـيـ الـمـوـادـ الـخـامـةـ
- ٩ـ كـانـ الـمـرـجـوـ أـنـ يـكـوـنـ الـشـرـمـ منـ الصـنـدـوقـ الـمـشـترـكـ هـنـهـ
- تـقـدـيمـ فـرـقـيـنـ لـلـمـنـظـمـاتـ إـلـىـ السـلـعـيـةـ الـفـرـديـةـ لـشـرـاءـ مـخـزـنـاتـ مـنـ السـلـعـ الـأـوـلـيـةـ عـنـ مـاـ
- يـنـخـفـسـ سـمـرـهـ عـنـ مـسـتـوـيـ مـقـنـعـ خـلـيـهـ .ـ كـمـاـ سـيـقـنـ الصـنـدـوقـ بـتـقـدـيمـ دـعـمـ
- لـلـاسـمـارـ فـيـ مـوـاقـعـ الـوـفـرـةـ عـنـ مـاـ يـتـمـرـ سـوـقـ السـلـعـ لـخـطـرـ الـإـنـيـارـ اوـ يـمـشـلـ
- خـطـرـ الـإـنـصـادـيـاـ بـمـاـ يـنـسـيـ الـمـنـظـمـاتـ الـمـتـرـكـةـ عـنـ مـاـ
- تـرـتفـعـ الـأـسـمـارـ عـنـ مـسـتـوـيـ مـقـنـعـ عـلـيـهـ وـمـاـ يـخـفـ مـنـ النـفـسـ الـذـيـ قدـ يـوـثـرـ
- تـأـثـيرـاـ سـلـبـيـاـ فـيـ الـمـسـتـهـلـيـنـ .ـ وـتـقـمـ الـمـنـظـمـاتـ الـسـلـعـيـةـ الـفـرـديـةـ بـسـدـادـ
- قـرـوـفـهـاـ لـلـصـنـدـوقـ الـمـشـترـكـ بـمـجـرـدـ بـيـعـ مـخـزـنـاتـهـاـ .ـ
- ١٠ـ لـمـ ثـانـتـ أـسـمـارـ مـخـلـفـ السـلـعـ الـأـوـلـيـةـ لـاـ تـتـحـرـكـ فـيـ نـفـسـ
- الـاتـجـاهـ فـسـوـفـ تـكـوـنـ مـيـزةـ اـذـاـ مـاـ قـدـمـتـ الـأـهـوـاـلـ لـلـازـمـةـ لـلـتـخـزـينـ بـمـخـلـالـ
- صـنـدـوقـ مـشـترـكـ وـلـيـسـ عـلـيـ أـسـاسـ سـلـمـةـ مـقـابـلـ سـلـمـةـ .ـ ذـكـرـ انـ التـحـركـاتـ
- الـسـعـرـيـةـ غـيـرـ المـتـرـاكـمـةـ لـلـسـلـعـ الـأـوـلـيـةـ سـوـفـ تـنـشـأـ عـنـ حـرـيقـةـ الـسـلـعـ مـقـابـلـ سـلـمـةـ .ـ
- بـنـنـاـ الصـنـدـوقـ سـوـفـ يـسـمـنـ تـدـخـلـ الـبـرـنـامـجـ الـمـتـنـاـصـ لـلـسـلـعـ الـأـوـلـيـةـ لـلـمـيـسـرـةـ عـلـىـ

(٧)

التجذيدات غير المنسقة للأسعار.

١١ - جرت مفاوضات مستفيضة حول اي السلاح ينوي ان يخطيها الصندوق . وقد أوصت ستراتارية مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية بـ أن يقيم الصندوق بتمويل عشرة سلع رئيسية تهم البلدان النامية مثل للكاكاو ، والمن ، والقطن ، والنحاس ، والالياف الصلبة ، والبجوت ، والشاع ، والقصدير ، والسكر ، والمطاط .

١٢ - في قرار مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية رقم ٢٣ (د ٤) الذي صدر في نيروبي ، تقرر انشئ التفطية السلمية للبرنامج المتكامل ١٨ سلعة أولية او مجموعة سلع ، تتضمن السلع المشرفة السابقة اقتراحتها بواسطة ستراتارية مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية . وقد أضيف الى القائمة : الموز ، البوتاسيت وخام الحديد ، والمنجنيز ، والالامون ، والفوسفات ، والخشب الاستوائي والزيوت النباتية بما فيها زيت الزيتون وزيوت البدور . وقد وردت في القرار فقرة تنص على امكان اضافة سلع اخرى الى القائمة اذا وعند ما يتم الاتفاق على ترتيبات سلمية دولية بشأنها . ومع ذلك ظاهر من الواضح ان تخزين بعض السلع الثانوية التي أضيفت ينادى بتخزين مستحيلاً .

(٨)

بــ التجارـة الـافـرـيقـية فــي السـلـعـ الشـانـىـ عـشـرـ من ١٩٧٢ـ ١٩٧٤ـ

١٣ـ كانت القيمة التصدـيرـية للـسلـعـ الشـانـىـ عـشـرـ خلالـ الفـتـرةـ مـنـ ١٩٧٢ـ حـتـىـ ١٩٧٤ـ تـمـثـلـ مـتوـسـطـاـ قـدـرـهـ ٢٧ـ طـيـارـدـ ولـارـ فيـ السـنـةـ بــيـنـماـ بلـغـ مـتوـسـطـ الـوارـدـاتـ مـنـ نـفـسـ الـمـنـتجـاتـ الشـانـىـ عـشـرـ ٢١ـ طـيـارـدـ ولـارـ فيـ السـنـةـ خـلـالـ نـفـسـ الفـتـرةـ وـهـكـذـاـ بلـغـ مـتوـسـطـ قـيـمةـ صـانـىـ الصـادـرـاتـ (الـصـادـرـاتـ مـطـروـحاـ مـنـهاـ الـوارـدـاتـ)ـ لـهـذـهـ الـمـنـتجـاتـ ٦٦ـ طـيـارـدـ ولـارـ أمـريـكيـ فــيـ السـنـةـ خـلـالـ الفـتـرةـ مـنـ ١٩٧٢ـ حـتـىـ ١٩٧٤ـ

١٤ـ الجـديرـ بالـذـكـرـ انـ الـبـلـدانـ الـافـرـيقـيةـ تـصـدرـ الـمـنـتجـاتـ الزـراعـيـةـ التـالـيـةـ :ـ البـنـ وـالـتاـكـاوـ وـالـفـطـنـ وـالـزـيـوتـ النـبـاتـيـةـ وـيـذـورـ الـزـيـتـ وـالـخـشـبـ وـالـأـلـيـافـ الـصـلـبةـ وـالـمـيـادـنـ وـالـخـامـاتـ الـمـعدـنـيـةـ التـالـيـةـ :ـ النـحـاسـ وـخـامـ الـحـدـيدـ وـالـفـوـسـفـاتـ .ـ ذـلـكـ أـنـ عـدـدـ اـضـيـلاـ مـنـ الـبـلـدانـ الـافـرـيقـيةـ هـيـ الـقـىـ تـنـقـ الشـائـيـ اوـ الـمـطـاطـ الطـبـيـعـيـ اوـ الـلـحـومـ اوـ الـضـجـنـيـزـ اوـ الـبـوكـسـيـتـ .ـ وـمـعـ ذـلـكـ فــاـنـ تـأـيـرـ هـذـهـ الـمـنـتجـاتـ الـاـخـيـرـةـ عـلـىـ التـجـارـةـ الـعـالـمـيـةـ لـيـعنـيـ بــنـفـسـ اـهـمـيـةـ تـأـيـرـ السـلـعـ الـاـحـدـىـ عـشـرـ المـذـكـورـةـ آـنـفاـ .ـ

(٩)

حتى الاحتياجات والمصادر المالية :

- ١٥— رأت سكرتارية مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية أن الصندوق المشترك سيحتاج كبداية إلى نحو ثلاثة بلايين دولار أمريكي . وهناك مليون على الأقل من هذا المبلغ سوف يأتي من رأس المال المدفوع أبداً البليونين الآخرين فسيأتيان عن طريق القروض . ومدد عدد من السنين قد تدعو الحاجة إلى مبلغ بليون دولار من رأس المال المدفوع بليوني دولار ———— القروض . وهذه القروض لابد أن تأتي من الحكومات والمؤسسات المالية الأقليمية والدولية والأسواق المالية .
- ١٦— وتأتي البليون دولار الأولى من اكتتابات الأعضاء على أساس معيار يتفق عليه في مؤتمر يعتقد لهذا الغرض . وينبغي للصيغة التي يتفق عليها أن تأخذ في الاعتبار الاستفادة المختلطة للأعضاء الذين سيساهمون وكذلك مقدرتهم على المساعدة .
- ١٧— قدمت ثلاثة مقترنات بديلة بواسطة سكرتارية مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية :
- ١— اكتتابات من الدول الأعضاء على أساس نسبة يتفق عليها قد تكون

(١٥)

٤٠ : ٤٠ : ٥٠ أو ٥٠ بين البلاد الصناعية والنامة، البلدان

المستوردة والمصدرة .

ب - اقوار هيكل شبيه تقريبا بذلك الذي يتبعه الصندوق الدولي للتنمية النراعنة وفي هذه الحالة تساهم البلدان المصدرة بنسبة ٥٢٪ من رأس المال المكتتب به . وتساهم البلدان المستوردة بنسبة مماثلة بينما تساهم البلدان المصدرة للبترول بنسبة ٢٥٪ . ويعادل هذا مبلغ ٧٥٠ مليون دولار أمريكي من رأس المال . تساهم به دول الاربعة في الدفعة الاولى من رأس المال . ويمكن القول باديء ذي بدء أنه من غير المحتمل ان توافق مجموعة السبع والسبعين على هذا الاقتراح . بلدان منطقة أمريكا اللاتينية التي بلغت درجة أعلى من التطور الاقتصادي سوف تقاوم هذا الاقتراح خشية أن يقع شب الاستتاب على ناحلها . ومن شأن هذا الا يبقى للبلدان الأقل تطهرا من شيء تدفعه .

ج - اقتضى مؤتمر الام المتحدة للتجارة والتنمية ايضا امكان الاتفاق على الاكتتاب بواسطة البلدان كن على حدود على أساس الفائدة

(11)

التي سيحصل عليها كل بلد من الصندوق، بقياساً على ابتعاد ناتج

القوى واجمالى الناتج القوى بالنسبة للفرد، وباطلته من الاحتياطيات الدولية.

١٨- يتم اقرار اعتماد اللازم للمخزون الاولى بمقتضى اتفاقية
مستقلة بين الضابطين والمستهلكين في حالات العجز على أن يسد فرق
أوقات الفائض بفائدة عالي ٤٪ تهدف الى فائدة المساهمين وهم في هذه
الحالة : أسوأ رأس المال، والمؤسسات المتعددة الاطراف والحكومات،
التي تكون قد قدمت هذه القروض.

١٩- سيكون هناك حساب ثانى يشار اليه عادة على أنه
"النافذة الثانية" يهدف الى تمويل اجراءات التثبيت الاوسع والاطول
مدى ذات الأهمية الفائقة بالنسبة للسلع الاولية القابلة للتخزين، والتي
معالجة مشكلات زيادة الانتاج التي كثيراً ما تحدث بالنسبة للشاي والجوت، أو
٢٠- وتستخدم الاعتمادات من "النافذة الثانية" لتمويل اجراءات
مثل تحسين عمليات الانتاج، ودعم السوق، وعمونة التكيف الازمة لخط طنط
التنويع، ألح. وسيكون الحساب قاصراً في المقام الاول على مبلغ يتراوح بين

(١٢)

بمليون مليون ونصف مليون دولار أمريكي ٠ يقدم قروضاً امتيازية طويلة الأجل لاتفاقيات السلع الترددية ٠ ويكون تمويلها بفضل عن الخاسب الأول ومتمد على الصنح الحكومية والقروض الامتيازية من الوكالات متعددة الاطراف ٠

توزيع الاصوات :

٢١ - طالبت مجموعة السبعة والسبعين بأن تتعكس عملية اتخاذ القرارات في الصندوق المشترك، انصافحة الجيمة للبلدان النامية في البرنامج الشامل للسلع الاولية ٠ ومن وجهة نظرهم فإن دور البلدان النامية ينبغي على سبيل المثال أن يكون حاسماً ٠ أما الدول المتقدمة فتري ٠ من ناحية أخرى، أنه ينبغي توزيع الادوار بالتساوي ٠

٢٢ - أصر معظم أعضاء مجموعة السبعة والسبعين على مبدأ المساواة على أساس صوت واحد للدولة الواحدة ٠ ومن شأن هذا أن يعطي لمجموعة السبعة والسبعين ٧٥٪ من القوة الاجمالية للصندوق المشترك مع إسهامها بنصيب الأقلية في رأس المال المكتتب به ٠

(١٣)

٢٣ - ينبعى أن ينبع من توزيع الاصوات عدم سيطرة البلدان المستوردة من بين البلدان المتقدمة على الصندوق . وجدير باللاحظة أن الولايات المتحدة وألمانيا الغربية واليابان تمثل في المتوسط ٢٨٪ من القيمة الاجمالية للواردات والصادرات العالمية من السلع الشائعة المذكورة في القرار ٩٣ (٤) . واذا أطلقت يد هذه الدول الثلاث فانها تستطيع السيطرة على الصندوق بأسره .

٢٤ - انطلاقا من روح النظام الاقتصادي الدولي الجديد

ينبعى عمل محاولات لتفسير الوضع السائد في البنك الدولي للإنشاء والتعمير حيث ١١٪ فقط من اجمالي الاصوات هي التي توزع على أساس مبدأ المساواة او في صندوق النقد الدولي حيث يسود نظام للتصويت وضع صالح البلاد المتقدمة .

٢٥ - يمكن أضاء مجموعة السبعة والسبعين سوف يتمثرون بأصوات تخصص على أساس مبدأ النسبة . ومن بين هذه البلدان أضاء مجموع

(١٤)

السبعة والسبعين بلدان لها أعلى نصيب من صادرات الشهرين عشرة سلعة
المذكورة في القرار رقم ٩٣ (٤٠) . وهذه البلدان تفضل أن تذهب
بنصيب كبير في الصندوق على أن تفقد السيطرة على عطية عنق للقرارات
وذهاب البلدان ستاتم سيطرة البلدان المتقدمة لرعاياها منطقة القطر القدرة
للبتروـل (أوبك) .

(٢) مواقف جماعات النفط المختلفة

موقف مجموعة السبعة والسبعين كل

٢٦- تعتقد مجموعة السبعة والسبعين كل أن الصندوق المشترك
سيفيد الأغبياء والفقراـمـاـ . وهي ترفض النزعة الابنة التي تسمى المجموعة بـ
التي تمثل البلدان الصناعية الخالية واليابان إلى فرضها على البلدان
الأكثر فقراـ . وتقول المجموعة بـ أن الصندوق المشتركـ كما تتصوره مجموعـةـ
السبعة والسبعينـ . سوف يضر بالبلدان الأكثر فقراـ خصوصـاـ تلك التي يقلـ
اجطـالـ الناتج القـويـ فيهاـ بالنسبةـ للفردـ منـ السـكـانـ عنـ ٢٠٠ـ دـولـارـ أمـريـكيـ فيـ
الـسـنةـ ، لأنـهاـ ليسـتـ مـسـتـورـدةـ للـسلـعـ الشـاهـنـىـ عـشـرـةـ . غيرـأنـ هذهـ الحـجـةـ

(١٥)

من ب جانب المجموعة ب لم تؤيد لها الحقائق، حيث توضح الدلائل ان خمسا من البلدان فقط هي التي لا تستورد وليس من بينها بلد أفريقي واحد. حتى في هذه الحالة فلن البلدان غير المستورد كلديها نفس صنف في متناولها التجارى بالنسبة للخانق عشرة سلعة. وهذا يعني أنها قدم تستفيد. والسلعة الوحيدة التي تستورد هذه البلدان هي المسكر. غير أنها يمكن أن تعالج بسهولة عن طريق اتفاقية لثبيت سعره.

٢٧ - تعتقد مجموعة السبع والسبعين ان الصندوق المشترك لا يمكن ان ينشر فائدته الا اذا أدى لتمويل ما هو أكثر من مجرد المخزون الاحتياطي فهى تنظر الى الصندوق المشترك على أنه نظرة شاملة للسلع الأولية. وليس مجرد صندوق معنى بترتيبات تكون مخزون احتياطى فالاتفاقية بشأن الصندوق المشترك ينبغي ان تكون قادرة أيضا على تمويل اجراءات أخرى. وينبغي ان تيسر بمعنى مواد الاتفاقية الخاصة بالصندوق المشترك بعض الاجراءات المالية الأخرى التي يتلقى عليها المستهلكون والمتوجون في الاتفاقيات بالنسبة للسلع الفردية. وينبغي النظر الى منظمات السلع

(١٦)

الفردية والصادق المشترك في ضوء علاقة بين المقوس والمقوس، التي تضمنها
هذا ضمن إطار البرنامج المتكامل للسلع الأولية.

٢٨- بعض أعضاء مجموعة السبع والسبعين أغرتهم سياسة

الولايات المتحدة في محاولة التفاوض بشأن خطة تثبيت تجارية، ويعتقد هوعلم
الأعضاء أنها بذرة للصدق المشترك ومن ثم فإنها لم تكن شخصية لترتيبات

"النافذة الثانية".

٢٩- سرعان ما اكتشفت مجموعة السبع والسبعين أنه ليست هناك

رغبة سياسية من جانب بعض بلدان المجموعتين بود لتقرير اقامة صندوق

مشترك يفيد البلدان المتقدمة والنامية على السواء، وأن الصندوق المشترك

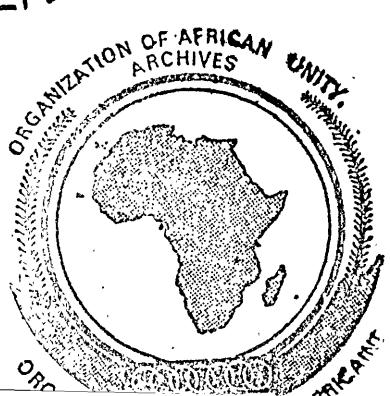
كان مرجحاً أن يتحقق قدرًا أكبر من التكافؤ والمقابلة في إدارة الأسواق السلعية

الدولية. وقد حذررت مجموعة السبع والسبعين من ان الفشل في الاتفاق

على صندوق مشترك سوف يثير موارة لم يسبق لها مثيل بين البلدان المتقدمة

والنامية.

٣٠- اكتشف أعضاء مجموعة السبع والسبعين في المؤتمر بعض الميل



(١٢)

من جانب بعض الأعضاء الصناعيين في المجموعة بـ للزجون في التمهيدات السياسية التي قطعوها في نيرون . وقد أصرت مجموعة السبع والسبعين على أن القرار رقم ٩٣ (د ٤) الصادر في نيرون ألمانيا، مؤتمر
الإم المتحدة للتجارة والتنمية باجراء مفاوضات جلدة حول المقاييس المحددة للصندوق المشترك

٣١— ظلت مجموعة السبع والسبعين متحدة على الرغم من النشاطات التي قامت بها المجموعة بـ لاحادث انقسام في صفوفها . وقد أكد أعضاء المجموعة مرة أخرى تمسكهم الاجماعي بانشاء صندوق مشترك باعتباره الاداة الرئيسية لتحقيق اهداف البرنامج المتكامل للسلع الاولية الذي سيحصل كمصدر مركزي لتمويل اهداف وأغراض محددة . وقد لقي هذا الموقف لمجموعة السبع والسبعين المساندة من جانب الصندوق ولالاسكتلندي وليجيكا وهوولندا وكذلك الصين .

٣٢— في كل هذه النقاط ظلت مجموعة السبع والسبعين متحدة في نظرتها . ومع استمرار النقاش تبلورت مواقف مختلف القيارات

(١٨)

داخل مجموعة السمعة والسمعين في موقف أمريكا اللاتينية والموقف الأفريقيين
والموقف الآسيوي .

موقف أمريكا اللاتينية :

٢٣ - في الوقت الذي سارت فيه دول أمريكا اللاتينية جنباً إلى جنب مع نظائهما في مجموعة السمعة والسمعين ، إلا أنها اتخذت موقفاً ممن مسألة الصندوق المشترك أكثر حذراً من منطقتي آسيا وأفريقيا . فقد رأت بعض بلدان أمريكا اللاتينية أن فهوم " النافذة الثانية " مؤلم فني الصندوق المشترك . فالدولتين الصناعيتين الرئيسيتين ضمن إطار منطقة أمريكا اللاتينية ثانتا تفضلان أن يركز الصندوق المشترك وظائفه في تمويل المخزونات الاحتياطية بدلاً من إنشاء " نافذة ثانية " . بل إن أحدي هاتين الدولتين أصرت عن اعتقادها بضرورة توفير مصدر للاعتمادات يكون محدوداً من حيث الحجم والوظيفة ، مع إدراج بعض مواد الاتفاقية لتمويل عمليات أخرى فيما بعد . وكانت هذه الدولة تفضل التخلص عن فكرة " النافذة الثانية " .

(١٩)

٣٤— اختلفت غالبية بلدان أمريكا اللاتينية مع نظرية دولى أمريكا اللاتينية القويتين . وقد أقررت هذه البلدان عن اعتقادها بأن الصندوق المشترك " بنافذته الثانية " أمر حيوى اذا كان الهدف هو ان يسيطر العالم الثالث فى انجاح النظام الاقتصادى الدولى الجديد . وأقررت غالبية عن اعتقادها بأن افضل وسيلة لتصحيح الميكان الاقتصادى الدولى الراهن ، الذى يقوم على أساس الماضى الاستعمارى النابع من اقرار البرنامج المتكامل للسلع الاولية وانشاء مندوب مشترك يوصى به الاداة الرئيسية لتنفيذ البرنامج . ولا يمكن عمل هذا دون " نافذة ثانية " . وقد رفضت غالبية بلدان أمريكا اللاتينية ، شأنها فى ذلك شأن بلدان افريقيا والاسيوية ، مفهوم الترتيبات المالية التحويلية الذى اقترحه الجماعة بـ لأنها رأت ان هذا المفهوم معناه قبول خفض قيمة المواد الاولية والابقاء على المعاملة غير العادلة .

الموقف الافريقي :

٣٥— طوان شير المؤتمر كان المندوبون الافريقيون يشكون في أن البلدان النامية لا تفكرون بما في حل يحقق تثبيت الاسعار ، وقد أعرب

(٢٠)

الأفريقيون عن اعتقادهم أنه يلزم لإنشاء صندوق مشترك اجتياز المجموعتين بـ وـ دـ على أصدار تضليل سياسي بهذا المحتوى . وقال المندوبون الأفريقيون أنهم حضروا المؤتمر بشأن الصندوق المشترك ، لأنهم كانوا يعتقدون أن القرار رقم ٩٣ (دـ ٤) قد أقام بالفعل الصندوق المشترك وأن مجيئهم إلى جنيف كان لمجرد عقد الصفقة في مؤتمر التفاوض . وقد أعلموا لا ولع الدین كانوا متزددين في إنشاء صندوق مشترك ان غالبية البلدان قد وافقت على ذلك في نيروبي وأنهم مستعدون لاحترام قرار نيروبي . وأعربت المجموعة الأفريقية عن اعتقادها بأن أحد الوسائل للخروج من الطريق المسدود هو ارتفاع المجموعتين بـ وـ دـ على الإسفار عن وجهيهما بارغامهما على اتخاذ قرار يفسّر من تحقيق التقدم في كل قضايا النظام الاقتصادي الدولي الجديد ، مثل تخفيض الديون والتصنيع . وأعربت المجموعة الأفريقية عن اعتقادها أيضاً بأن مسلك بلدان الغرب يتسم ببقايا استعمارية .

٣٦ - كذلك أعربت المجموعة الأفريقية عن اعتقادها بأن المجموعة

بـ تثير مسؤوليات في وجه الصندوق المشترك لأنها كانت تنظر إلى فكرة الصندوق

(٢١)

المشترى من مظاهر خارجية، فالمجموعة بـ تعتقد خطأً أنهم
ستتحمل العبء بالطالى للصندوق المشترى أو أنها ستشارك في اعطاء مصوّنة
للعام الثالث، إلا أن الإفريقيين ردوا على هذا بأن الصندوق المشترى
يهدف في الواقع إلى تجنب هذا الامر بالتحديد، فالمساهمة في الصندوق
ينبغي ان تقوم على أساساً مبدأ ايجابى الناتج القوى بالنسبة للفرد من السكان
بحيث يأخذ في الاعتبار النسب الشجاعى في السلمة المعنوية، ولكن ما شرطه
افريقيا هو أن تستقر أسعار السلع.

٢٧— تزيد افريقيا ايضاً ان ترى دليلاً واضحًا على وجود رغبة سياسية
من جانب بلدان المجموعة بـ و د في الموافقة على فكرة انشاء صندوق مشترك
كمصدر للتمويل، وعلى أية حال فقد أعربت بعض البلدان الافريقية عن اعتقادها
بان الوقت قد حان لكي تتفق بلدان مجموعة السبع والسبعين فيما بينها وتنفذ
مبدأ الاعتماد على النفس كما أفره رئيساً دون وحكومات بلدان عدم الانحياز في

كولومبو في أغسطس ١٩٧٦

الموقف الاسيوي :

٣٨— ظلت المجموعة الـسيوية تزيد صندوقاً مشتركاً يقدم المال لتكوين
مخزون احتياطي وكذلك لمساعدة المستحبين على زيادة انتاجهم وتحسين التصرف

(٢٢)

أفي محتاجاتهم •

٣٣ - يحصل الخاسب الثاني للصندوق بالاشتراك مع مؤسسات
المجموعة الأخرى • وفي الوقت نفسه يساعد للخاسب الثاني المليان - لاسمية -
التي تتعين اعتمادها كلياً على الجمود في تنفيذ صادراته •

٤٠ - كان بعض أعضاء المجموعة الاسمية يرون أن يعطى
لإهتمام أكبر للبلدان الأقل تطويراً وخاصة تلك التي ليست لها ماء
على البحر • ولكن يكون الصندوق ذا فائدة للدول الأكبر فقراً • كانت
المجموعة الاسمية تعتقد انه ينبغي ان يغطي أوسع نطاق ممكن من السلع الاولية
مع تحويل تصويضى حيثما كان ذلك ممكناً • وكانت تعتقد أيضاً أنه لذا كانت
البلدان الأقل تطوراً ستجد صعوبات في تجميع اموال الاقتباسات • لذا
ينبغي ان تصنف من الاقتباس في الصندوق • ومع ذلك ينبغي الا يوشـر
هذا الإعفاء على نصيب البلدان الأقل تطويراً من فوائد الصندوق •

٤١ - أصدرت المجموعة الاسمية على أهمية قيام الصندوق المشترك

كنظرة شاملة للسلع الاولية والا يعني فقط ب مجرد ترتيبات تكون مخزون احتياطي •

(٤٣)

موقف المجموعة ب :

٤٤— هناك اختلاف بين بلدان مثل بولندا وليبيا وأيولندا والدانمارك من ناحية وهي بلدان تساند انشاء المصدق المشترك للبلدان الأخرى مش بريطانيا وجمهورية لاتفيا للتحابية من ناحية أخرى التي تعارض ذلك وتساند البلدان الأخيرة كل من استراليا ونيوزيلندا واليابان وكندا والولايات المتحدة وهي بلدان خارج المجموعة الاقتصادية الأوروبية.

٤٥— السياسة الأساسية للمجموعة الاقتصادية الأوروبية هي انشاء غرفة ملائمة تكون وظيفتها خدمة عدد من المخزونات الاحتياطية ويقوم المنتجون والمستهلكون للسلع المعنية بتمويل هذه المخزونات ويمكن نقل الاموال الزائدة من مخزون إلى آخر غير أن نظرية المجموعة الاقتصادية الأوروبية تسع بتدخل محدود في السوق واسهام طالى من أسلوبيات رأس المال أو حتى الحاجة إلى ايجاد حساب ثانى للتنويع وغيره من

الإجراءات الضرورية .

(٤٤)

٤٤- وتعتقد بلدان المجموعة الاقتصادية الأفريقية من أبناء المجموعة بـ أن الصندوق المشترك لا يمكن أن يكون بمقدوره إمكانية لتمثيل الأسعار وهي تعتقد بذلك أن توسيع نظام ستاتيك المطبق الان على منظمة البلدان الأفريقية للنitrage والبنادق يمكن بتفصيل اتفاقية لوقـ يمكن أن يساعد في هذا الشأن

٤٥- من ناحية أخرى ترى المجموعة بـ إمكانية استخدام الصندوق المالي التابع لصندوق النقد الدولي لتمويل المخزونات الاحتياطية وهذا يعني زيادة مساعدة المجموعة بـ في الصندوق الخاص والسطح بارتفاع مستويات حجم السحب من ٥٠% إلى ٧٥% وهذا تحافظ المجموعة بـ على درجة السيطرة وذلك تحقيقاً هدف التوزيع العادل للمسؤولية وهو أمر جوهـري في الصندوق المشترك

٤٦- تفتشي المجموعة بـ أن يعودى منهج البرنامج المتأمن للسلع الأولية إلى ارتفاع أسعار السلع الأولية بسهولة الامر الذي يؤدي إلى زيادة كبيرة في التكلفة بالنسبة لبلادها ويرجع الفوائد المتحققـة من التثبيـت وفـى

(٢٥)

وهي المجموعة تحدّث المجموعة بمصرية لميزة فكانت ان ترشيات للصندوق المشترك يمكن بسيطة لأن توفر على بعض البلدان الأقل تطهرا التي تعلق مساعدة شكلات حلة تحيط يحصل بموانئ مدفوعاتها ومشاركة المجموعة في المجموعة

بـ هذه المخاوف وعلى أي حال فإن هذه النتيجة تباينت حققت

أن الصندوق المشترك لا يهدف إلى رفع الأسعار وإن عدداً ضئيلاً للثانية

من البلدان الأقل تطهرا هي التي تستورد السلع الأولية لشانى عشرة ضمن

اطلتو اليابان التماطل للسلع الأولية وهي التي يمكن أن تتأثر إذا ما

حدث وهو أمر غير محظوظ أن تسبب الصندوق المشترك في حدوث

نتائج مماثلة فيها في أسعار السلع الأولية.

٤٧— داخل المجموعة بـ هناك تباينات طفيفة تعطيها السياسات

الوطنية. ويوجد الانقسام بصفة خاصة بين هولندا وبلجيكا وايرلندا والدانمارك

من ناحية بريطانيا وألمانيا والبلدان الغربية الأخرى خارج المجموعة الاقتصادية

الأوروبية بما فيها اليابان من ناحية أخرى.

٤٨— والخلافات بين هذين التسرين من المجموعة بـ هي على التركيز

والنظرات الوطنية وقع ذلك ظل ذلك ظل ذلك ظل الشان مثل السويد والنرويج وفنلندا

(٢٦)

سارت شوطاً طولاً نحو الأفق مع مجموعة السبع والسبعين دون شروط صيغة
 ٤٩ - والمنهج الوطني للإبانيا الفرنسية يورق فكرة الصندوق المشتركة
 كلية على رغم أنه يتعارى مع مبدأ الأسواق الحرة . وفي هذه السياسة تلقى إبانيا
 الفرنسية صدمة مطلقة من جانب الولايات المتحدة واليابان . ومن ناحية أخرى
 تفضل بريطانيا اتفاقية تشجعون التي تدعو إلى صدأ وقد اتفاقيات بين سنتين لمو
 سيع سلع أولية رئيسية .

٥٠ - أما فرنسا فلا تتذرع مجدداً بل تتفق عائمة بين فكرة
 الصندوق المشتركة وفكرة الخواز بين الشمال والجنوب في باريس .
 ٥١ - تغيرت المواقف الأصلية لبلدان المجموعة ببعضها
 منذ المؤتمر حول الصندوق المشتركت الذي بدأ في ٧ مارس ١٩٧٧ .
 ٥٢ - أثناء اجتماع المجموعة الاقتصادية الأوروبية في روما ، انتقل
 اثنان من التصددين داخل المجموعة بـ - وسط بريطانيا وإبانيا الفرنسية -
 إلى موقف اعتباره حلاً وسطاً وإن كان في الواقع بعيداً عن ملقاء موقف مجموعة
 السبع والسبعين . فقد أعلنت إبانيا الفرنسية في روما أنها توافق على فكرة
 الصندوق المشتركت لتبنيت أسعار السلع الأولية إذا جمع رأس مال الصندوق

(٤٧)

بواسطة الحكومات ولذا دفعت بلدان المجموعة د نصيتها • وأعلنت أيضًا ان الصندوق ينبعى أن يعتبر جزءا من سفقة شاملة لدفع نصيتها •

٤٣— بعد أن أعلنت ألمانيا الغربية هذين الشرطين الذين

لا يتفقان بخصوص مع مطلب مجموعة السبع والسبعين من أن يكون الصندوق المشتركة مصدر تمويل • عادل حكمة ألمانيا الغربية إلى حجة توسيع مشروع ستابكس لثبتت خاءدات التصدير للبلدان النامية •

٤٤— أما بريطانيا فقد تمسكت بذكرها القدية لعقد

اتفاقية سلمية لست أو سبع سلع اولية فقط دون تقديم نافذة ثانية أو العمل كمصدر للتمويل •

٤٥— كان رد الفعل الغوري من جانب الولايات المتحدة بحور رضى

قرار روما للمجموعة الاقتصادية الأوروبية • وذكرت أنها ستتوافق على فكرة الصندوق المشتركة اذا وضعت ضمن إطار البنك الدولي • وكانت تعتقد أن "نافذة رابعة"

سوف تنشأ لتمويل ثبيت السلع الاولية • وقالت أيضًا ان توزيع حقوق التصدير بالنسبة لرأس مال الصندوق المشتركة سوف يأخذ في اعتباره مطالب مجموعة السبع والسبعين في مؤتمر جنيف • ومرة أخرى • كان هذا هروبا من مسؤولية

(٢٨)

قبل التغيرات الناجمة عن النظام الاقتصادي الدولي الجديد، الذي نشأت عنه فكرة الصندوق المشترك.

٥٦— وقد خلقت الولايات المتحدة شأنها في ذلك شأن بريطانيا وألمانيا الفرنسية في روما — انتطاعاً زائفاً لدى العالم. فقد أعلنت في ١٠ مارس أنها قبلت مبدأ إنشاء صندوق مشترك. ولكن لهذا الإعلان توقف عند هذا الحد. ثم عادت على الفور إلى الفكرة القديمة للمجموعة بـ، التي تصر على التوصل إلى اتفاقيات خاصة بالسلع الأولية كل على حدة قبل بحث إنشاء صندوق مشترك يختص فقط بالمخزونات الاحتياطية. وبينما كانت الولايات المتحدة تقدم هذه الحاجة، كانت تشارلز فرنسا في تطبيق الامان على إمكان التوسع إلى مواجهة اقتصادية في دوار الشطرنج الجنوبي بباريس بين بلدان الإيمان وبلدان المذمة الأوروبية للتجارة والتنمية، وهو ما لم يكن يلوح في الأفق على أية حال.

٥٧— من الواضح أن الولايات المتحدة مهتمة بمشكلة الطاقة أكثر من انتظامها بتثبيت أسعار السلع الأولية الثمانية عشرة. وقد هضت مع الفكرة البريطانية للتفاوض من أجل اتفاقيات سلعية فردية ولم تنتقل إلى فكرة "النافذة الثانية" إلا في مرحلة لاحقة.

(٢٩)

٥٨— يقول الولايات المتحدة لفكرة الصندوق المشترك ، حتى ولو لم يكن ذلك بضمهم مجموعة السبعة والسبعين ، فإنها قتلت بالفعل نظرية ألمانيا واليابان القائلة بأن الصندوق المشترك يتبع اربع سير "السوق الحرة" ، لكنها لا تزال تحصل المخزونات الاحتياطية عن "النافذة الثانية" .

٥٩— تومن الولايات المتحدة باستخدام الصندوق الخاص لصندوق النقد الدولي لتمويل المخزونات الاحتياطية ، وذلك تحتفظ بالسيطرة في يد البلدان المتقدمة التي تسيطر على عليها . وتعارض مجموعة السبعة والسبعين هذه الفكرة بلا تحفظ ، لأنها تعنى البقاء على الامر الواقع الذي استغل العالم الثالث

على مدى قرون .

موقف الدول الاسكندنافية :

٦٠— على خلاف بلجيكا وアイرلند وبلندا التي تقدم مساندة متحفظة لفكرة الصندوق المشترك خوفا من اخضاب شركاتها في المجموعة الاقتصادية الاوروبية ، فإن البلدان الاسكندنافية ، وخاصة النرويج والسويد واضحة وقاطعة في مساندتها لموقف مجموعة السبعة والسبعين . فقد أعلنت النرويج أنها توئيد الصندوق المشترك كجهاز مركزي ومصدر للتمويل . وعلى خلاف الولايات المتحدة والمجموعة

(٤٠)

الاقتصادية الاوروبية . ترى البلدان الاستند نافية أهمية الحساب الثاني من أجل أهداف الصندوق في التثبيت التمويسي .

٦١ - وقد اتفقت السويد مع النرويج وإن أغرت عن اعتقادها بأن الحساب الثاني لا يمكن أن يدخل ضمن الاعتماد العايل للتطبيق على ما يرى السويد أنه يمكن تأجيل نظر الحساب الثاني إلى اجتماعات أخرى وهي تعتقد أن " النافذة الثانية " ينبغي أن ينظر إليها في إطار البرنامج المتكامل للسلع الأولية وأن تدار ضمن الصندوق المشترك .

موقف المجموعة د :

٦٢ - حاولت بلدان المجموعة د على قدر إمكانها أن تتفادى اضطراب

مجموعة السبعة والسبعين دون أن تقدم أي شيء ملموس كبديل لضمهر المجموعة ب .

وتقتصر بيانات هذه البلدان حول هذا الموضوع على شرح سياساتها السياسية أكثر من معالجة النقاط المطروحة . وهي تلقى اللوم في المشكلات الاقتصادية على الماضي الاستعماري ، والأمبريالية ونشاطات الشركات عبر القومية ولكنها لم تصف

د واء لعلاج المرض .

(٣١)

٦٣ - يخرج المرء من ذلك بانطباع سوأنها في الوقت الذي تدين

فيه النظام الاقتصادي الدولي الراهن الا أنها تتميز في صمت أن يظل قائما

الى الابد . ولقد خاب أمل معظم أعضاء مجموعة السبعة والسبعين وعشر

البلدان الصناعية ، التي كانت تود أن ينشأ الصندوق ، بسبب نتائج المؤتمر

٦٤ - الخلاف الرئيسي بين مجموعة السبعة والسبعين والمجموعة ب

يكمن في تفسير المفاهيم الخاصة بوسائل العمل والمساهمات والتخطيطية السلمية

ذلك فان الافتقار الى الاتفاق والوحدة داخل المجموعات الرئيسية أسهم بدوره

في ركود المفاوضات من أجل انشاء الصندوق . ففي المجموعة ب ، وقت دول

الشمال ، تساندها بلجيكا وايرلندا وهولندا ، ضد الموقف التمويقي لمجلس

أعضاء مجموعة ب ، ومن ناحية أخرى لم تكن مجموعة السبعة والسبعين منقسمة

حول الافكار فحسب بل ان هذا الانقسام تبلور أيضا في مواقف اقليمية .

فالاعضاء الافريقيون في مجموعة السبعة والسبعين ، والذين

ليست لهم سفارات في جنيف ، جاءوا وقلبوا العملية التي كانت تسير منذ وقت

طويل . ذلك أن سفارات البلدان الافريقية في جنيف كانت ، بالاشتراك مع

غيرها من أعضاء مجموعة السبعة والسبعين ، قد وضعـت بحثا وحددت موقفـا

(٣٢)

عند ما جاء أولئك القادة من خارج جنيف وقلعوا بعده الموقف في الخمسة والواقع أن أولئك الذين جاءوا من خارج جنيف حملوا معهم إلى داخل مجموعة السبعة والسبعين ففهم التفاوض من أجل صندوق يعمل كصدر للتمويل ويكون الاداة الرئيسية لبلوغ أهداف البرنامج التكامل للسلع الاولية . وقد اتضح أن هذه الفكرة الاضافية كانت أكثر الأفكار رواجا طوال المؤتمر غير أن أعضاء مجموعة السبعة والسبعين الذين يتخذون من جنيف مقرا لهم اعتضوا علىحقيقة أن هذه الفكرة دخلت متأخرة في سياق المؤتمر مما خلق انطباعا بالانقسام والضعف في مجموعة السبعة والسبعين .

٦٦ - كادت علامة عدم الوحدة بين صفوف مجموعة السبعة والسبعين

أن تخلق ثغرة تنفذ منها المجموعة بللهروب من مسئولية اعاقته المؤتمر . إلا أنه من حسن الحظ أن تمكنت مجموعة السبعة والسبعين من اصلاح موقفها واحتسبت الافكار الجديدة للمجموعة الافريقية وضلت تدافع عن قضيتها حتى انتهى المؤتمر .

٦٧ - طوال انعقاد المؤتمر ساندت الصين وبعض أعضاء المجموعة بـ

مجموعة السبعة والسبعين .

(٣٣)

٦٨- رغم أن المجموعة ب اتخذت طوال المؤتمر موقفاً متحفظاً إلا أنها خططت خطوة إلى الأمام ووافقت على مبدأ إنشاء صندوق مشترك . ومد ذلك أصدر سبع من رؤساء الدول والحكومات الأعضاء في المجموعة ب بياناً في لندن بتاريخ ٨ مايو ١٩٧٧ أكد استعدادهم لقبول صندوق مشترك وهذا واضح في بيانهم الذي أعلن أنه : " لضمان التوصل إلى نتائج مثمرة من المفاوضات حول تثبيت أسعار السلع الأولية وإنشاء صندوق مشترك لاتفاقيات المخزون الاحتياطي الفردية ولبحث مشكلات تثبيت عادات التصدير للبلدان النامية " .

٦٩- مع أن هذا البيان يسجل الحاجة إلى إنشاء صندوق مشترك إلا أنه لا يقترب بـطـا فيه الـذـيـة من فـكـرةـ الصـندـوقـ كـماـ تـفـهـمـهاـ مـجمـوعـةـ السـبـعةـ وـالـسـبـعينـ . فهو لا يزال يتمسك بالـمـبدأـ الـقـديـمـ الذـىـ أـعـلـنـتـ حـكـومـةـ وـيـلـسـونـ فـيـ كـنـجـسـتوـنـ بـجاـمـايـكاـ . ومن الواضح أن الـأـمـريـكيـينـ تـمـسـكـواـ هـمـ أـيـضاـ بـفـكـرـهـمـ الـقـدـيـمةـ الـدـاعـيـةـ إـلـىـ تـسـهـيلـ دـخـولـ "ـ الـبـلـدـانـ النـاـمـيـةـ "ـ إـلـىـ مـصـادـرـ التـموـيلـ الدـولـيـ "ـ عنـ طـرـيقـ مـسانـدةـ "ـ مـوـسـسـاتـ الـاقـرـاغـ الـمـتـمـدـدـ الـاطـرافـ مـشـ الـبـنـكـ الدـولـيـ "ـ .

(٣٤)

٧٢— وبح أن هناك درجات مختلفة من قبول الصندوق المشترك
ب بواسطة بلدان المجموعة ب، الا أنه لا يزال هناك خلاف في الآفكار حول تفسير
ما ينبغي أن يكون عليه الصندوق المشترك. • دول المجموعة ب حريصة
على قيام الصندوق المشترك الذي يظل تحت سيطرتهم سوا عن طريق ادارته
بمساعدة البنك الدولي أو عن طريق خلق مؤسسة يستخدموها كأداة ضغط
سياسية.

٧٣— النتيجة الاجمالية ان المؤتمر فشل • وكانت بعثة الوفود
تتوقع نتائج ايجابية في المؤتمر الاول من المفاوضات الجادة. • ذلك أن فكرة
النظام الاقتصادي الدولي الجديد برمتها تمثل شيئاً بسيطاً بالنسبة لبعض
أعضاء المجموعة ب، ويحتاج الأمر على الارجح إلى بذل جهد سياسي
كبير لحملهم على تقدير الحاجة إلى تغيير الامر الواقع وهو ما يدعوه اليه
النظام الاقتصادي الدولي الجديد. • وينبغي أن نفهم مقاومة المجموعة ب على
ضوء خوفها من التغيير.

٧٤— يتعين على منظمة الوحدة الافريقية أن تشتد قلقة الدول
الافريقية من أنها قد لا تستفيد فائدة كبيرة من الصندوق اذا عمل من خلال

(٣٥)

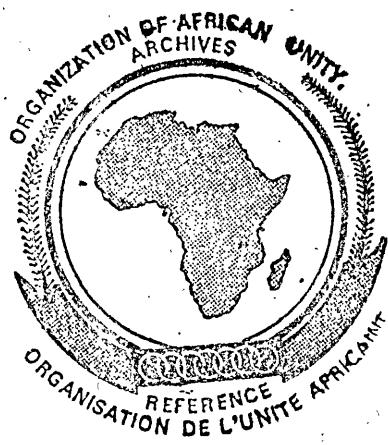
منظمة للسلع الاولية . فالمنتجات الافريقية مثل البين • ستظل تتنافس لمنافسة
ضارية من بلدان أمريكا اللاتينية .

العمل البطالم وبـ:

٧٣ - على مجموعة السبعة والسبعين أن تسوى الخلافات البسيطة
الموجودة داخل المجموعة وأن تواجه البلدان المتقدمة كمجموعة متجدة . وهذا
لا يمكن تحقيقه الا اذا نسقت المجموعة الافريقية الموجودة في جنيف وجهات نظرها
من خلال منظمة الوحدة الافريقية مع الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية
والتي ليست لها بعثات في جنيف .

٧٤ - يجب اجراء مزيد من المشاورات مع بلدان بمفرداتها من اعضاء
المجموعتين ب و د لضمان تبرير مفهوماتها الخاصة واعطائهما فهما واضحـاـ
لأهداف الصندوق .

٧٥ - على الدول الافريقية ، بالاشتراك مع أعضاء آخرين من مجموعة
السبعة والسبعين ان تنظم زيارات جيدة الاعداد والتنظيم لمواصم المجموعتين
ب و د .



(٣٦)

٧٦— من الامور الواجبة ان تزيد الدول الافريقية ببعثاتها في
 جنيف حتى يمكّنها ان تؤثّر على القرارات اليومية في جميع جوانب الامور
 الاقتصادية . ففي كثير من المناسبات شوهد الافريقيون وهم يدافعون عن
 وجهات نظر متعارضة أمام المؤتمر بأسره . وينجم هذا عن رغبة الأعضاء
 الافريقيين غير القيمين في جنيف في إعادة تشكيل قرارات اتخذت قبل
 المؤتمر بوقت طويٍ وعادة ما يلتزم بها أعضاء المجموعة الافريقية القيمين في
 جنيف . ولا شك أن نوعية المسائمة الافريقية في المفاوضات سوف تتحسن
 كثيراً لو أنه كان هناك تمثيل كافٍ بدلاً من أربع عشرة دولة فقط هي التي
 لديها بعثات في جنيف اليم .

1977-06

Report of the Administrative Secretary-General on the State of Negotiations on a Common Fund Under the Integrated Programme for Commodities Under the Auspices of UNCTAD

Organization of African Unity

African Union

<https://archives.au.int/handle/123456789/9849>

Downloaded from African Union Common Repository